

٢٧ مارس ٢٠٢٢

## عفوا يا دكتور سرور!

ما هذا يا دكتور سرور الذي يجري تحت قبة مجلس الشعب؟ من الذي يقسرك ويؤيدك ويوافقك حينهما تبدأ الجلسة بقانون الملكية الفكرية الذي يستحوذ على وقت الجلسة بأكمله ثم في الوقت الضائع وبعد فوات الأوان وفي تمام الساعة الثانية تقرر البدء في مناقشة بيان الحكومة.. ألم يكن في إمكانك وأنت رئيس مجلس الشعب أن تسير في اتجاه عكسي وتضع مناقشات بيان الحكومة في المقدمة وهي المناقشات الجماهيرية الحية التي ينتظرها رجل الشارع بشغف؟ هل المطلوب والمستهدف هو أن تصبح هذه المناقشات باردة فاترة بلا مضمون ولا طعم حينما يتم ترحيلها كما حدث بالأمس إلى ذيل القائمة.. لعلك تعلم يا دكتور سرور أن مناقشات بيان الحكومة في دورات برلمانية سابقة كان ينتظرها الرأي العام وكانت تأخذ نصيبها وكانت محل اهتمام كافة الأطراف فإذا بها تصبح مناقشات مغضوباً عليها سيئة الحظ يتعاضم الأصرار على تصحيحها والتعظيم عليها لعلك تعيد حساباتك في هذا الأمر وعفوا يا دكتور سرور!

شريف العبد